

بحار الأنوار

[309] الذي جعلته عندهم وبه خصتهم دون العالمين وبه أبنتهم وأبنت فضلهم من كل فضل، حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا، وأسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي، وأن تكفيني المهم من أمري وتقضي عني ديني وتجبرني من الفقر والفاقة وتغنيني عن المسألة إلى المخلوقين، وتكفيني هم من أخاف همه، وعسر من أخاف عسره، وحزونه من أخاف حزونه، وشر من أخاف شره ومكر من أخاف مكره، وبغي من أخاف بغيه، وجور من أخاف جوره، وسلطان من أخاف سلطانه، وكيد من أخاف كيده، واصرف عني كيده ومكره، ومقدرة من أخاف مقدرته علي، وترد عني كيد الكيدة ومكر المكره، اللهم من أرادني بسوء فأردّه ومن كادني فكده واصرف عني كيده وباسه وأمانيه وامنعه عني كيف شئت وأنى شئت، اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وبلاء لا تستره وبفاقة لا تسدها وبسقم لا تعافيه وبذل لا تعزه ومسكنة لا تجبرها، اللهم اجعل الذل نصب عينيه وادخل الفقر في منزله والسقم في بدنه، حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له، وأنسه ذكرى كما أنسيته ذكرى، وخذعني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه، وأدخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشغه حتى تجعل له ذلك شغلا شاغلا عني وعن ذكرى، واكفني يا كافي ما لا يكفى سواك، يا مفرج من لا مفرج له سواك، ومغيث من لا مغيث له سواك، وجار من لا جار له سواك، وملجأ من لا ملجأ له غيرك، أنت ثقتي ورجائي ومفرعي ومهربي و ملجائي ومنجائي فبك أستفتح وبك استنجح، وبمحمد وآل محمد أتوجه إليك وأتوسل وأتشفع، يا ا يا ا يا ا ولك الحمد ولك المنة وإليك المشتكى وأنت المستعان، فأسئلك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك غمه و كربه وهمه وكفيته هول عدوه، فاكشف عني كما كشفت عنه، وفرج عني كما فرجت عنه، واكفني كما كفيته، واصرف عني هول ما أخاف هول، و مؤنة من أخاف مؤنته، وهم من أخاف همه بلا مؤنة على نفسي من ذلك واصرفني